

كلمة الأخ أشرف دبور في إحياء ذكرى استشهاد مخيم تل الزعتر

نحيي اليوم ذكرى إستشهاد خيمتنا، الشاهدة على الصفيح الضيق وأزقة الفقراء، صناع ملحمة الكرامة والصمود، الذين أنشدوا "صامدون... صامدون... صامدون..." تل الزعتر الخيمة، الخالدة فينا أبداً، والحياة الباقية بكل مكوناتها، بالوحدة الممتدة بين أبنائها عبر أرجاء المعمورة والمتجاوزة لكل الحدود العائلية والفصائلية، معسراً، خيمه، تنمو بعائلة واحدة وتنجب زعراً ومقاتلين.

في الثاني عشر من آب، اعتندوا أنهم غيّروا خيمتنا المؤقتة الناهضة من رماد الكبة التي غرسـت القيم الوطنية في أذهان الأجيال وأمنتـت بحقـ شعبها المضيـع، ورفضـت الظلـيم والقـهر، وصنعتـ الوعـي المتـجددـ فيـناـ أـبـداـ، مدرـسةـ العـزـ وـالـكرـامةـ، مدرـسةـ الثـورـةـ، معـسـكـرـ الصـمـودـ، تـلـ الزـعـترـ إـلاـ أـنـكـ كـنـتـ وـسـتـبـقـيـ الجـامـعـ الـوطـنـيـ وـالـمـوـحـدـ لـلـشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ، وـلـنـاـ شـرـفـ الإـنـتمـاءـ لـكـ وـنـفـتـخـ بـأـنـاـ جـزـءـ مـنـكـ وـمـتـمـسـكـونـ بـحـقـنـاـ فـيـ الـحرـيـةـ وـالـإـسـقـلـالـ. وـسـنـبـقـيـ أـوـفـيـاءـ لـفـصـلـ الـأـطـولـ فـيـ حـيـاتـنـاـ، لـلـحـبـبـ الـغـالـيـ الـحـاضـرـ فـيـناـ أـبـداـ الـقـائـدـ الرـمـزـ الشـهـيدـ يـاسـرـ عـرـفـاتـ. لـكـ وـلـلـأـنـبـلـ... وـالـأـكـرمـ مـنـاـ جـمـيـعـاـ... الشـهـداءـ، وـلـشـعـبـنـاـ الـبـطـلـ، شـعـبـ الـجـبـارـينـ، وـلـتـلـ الزـعـترـ،

الـعـهـدـ هـوـ الـعـهـدـ.. وـالـقـسـمـ هـوـ الـقـسـمـ،

يـرـونـهـاـ بـعـيـدةـ وـنـرـاـهـاـ قـرـيـةـ وـإـنـاـ لـصـادـقـونـ!!

فـلـسـطـيـنـ وـطـنـنـاـ، الـقـدـسـ عـاصـمـنـاـ،

الـعـودـةـ هـدـفـنـاـ

أـخـوـكـمـ

أـشـرـفـ دـبـورـ

الـجـمـعـةـ 2013/08/16

برـلـيـنـ - الـمانـيـاـ